



اعتبر التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن مدينة البوكمال جنوب دير الزور، هدفاً مشروعاً، ملحاً إلى احتمالية شن هجوم قريب على المدينة التي تعد آخر معاقل تنظيم الدولة في المنطقة.

جاء ذلك على لسان المتحدث الرسمي باسم التحالف "ريان ديلون" الذي أوضح أن تنظيم الدولة يعزز دفاعاته في البوكمال استعداداً لهجوم متربّ.

وفي تصريح رسمي لرويترز أشار "ديلون" إلى أن البوكمال ستكون الهدف التالي للتحالف بعد السيطرة على الموصل والرقة، مضيفاً: "إن البوكمال هدف بالتأكيد للتحالف لكن القرار متترك لقوات سوريا الديمقراطية في مسألة شن هجوم بري".

وأوضح أن الأولوية الآن بالنسبة لميليشيا قسد هي تعزيز سيطرتها على حقل "العمر" النفطي الذي يعد الأكبر في سوريا، بعد أن انتزعته من تنظيم الدولة الأحد الماضي.

وأضاف المتحدث قائلاً "الآن ينبغي أن نرسخ أقدامنا في تلك المنطقة وداخل حقل العمر وحوله والمنطقة المؤدية إليه، للتأكد من أن المنطقة آمنة، ثم سيكون القرار لقوات سوريا الديمقراطية إن كانوا يستطيعون تخصيص الموارد المناسبة للزحف إلى البوكمال".

ويأتي الإعلان عن الاستعدادات بعد أيام من إعلان قوات الأسد والميليشيات المساندة لها بدء معركة للسيطرة على المدينة، وقابلها معركة أطلقها القوات العراقية، وتستهدف السيطرة على مدينة القائم الحدودية من الجانب العراقي.

وتكتسب البوكال أهمية استراتيجية على اعتبارها بوابة عبور بين سوريا والعراق، فضلاً عن احتواها على حقل التنك النفطي، الذي يعد أهم حقول النفط في المنطقة.

المصادر: